

قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما رجالاً كثيراً و نسأءً و اتقوا الله الذي تسأءلون به و الارحام إن الله كان عليكم رقيباً) النساء الآية ١

عن أبي هريره رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم (أكثر من قول لا حول و لا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة) رواه

حكمة

ما قل وكفى خير مما كثر

شعر

كذا المعالي اذا ما رُمت تطلبها
إفأعبر اليها بجسر من التعب

تهنئة

تبعث جميع العائلات بالمركز أطيب التهاني وأرق الاماني للأستاذة كوثر احمد عباس بمناسبة ترقيتها للدرجة السابعة متمنين لها حياة عملية موفقة.

إخصائية علم النفس

بدأت أخصائية علم النفس مزاوله نشاطها بالمركز، وقد نظمت لها وحدة النشاط الثقافي بالمركز لقاءها الأول مع الطالبات.

اشراف/د.حسنات عوض

ساتي

تحرير/هاله هاشم ابوز

ماذا نريد من المرأة ..؟! وكيف نطورها

ومن خطواتنا الأولى أن نقوم بشرح أهداف المركز المرورية والأهداف طويلة الأجل التي تحتاج إلى سنوات لتحقيقها للجميع سواء من المركز او الاستاذات في الكليات المختلفة ، كما نتطلع لتأهيل كوادر المركز أكاديمياً وتنظيم دورات تأهيلية تطويرية تكون خاصة بالمرأة في المركز والكليات ودورات محو أمية للعاملات، ومن خطتنا ايضاً البحث عن المتميزات من الدارسات لمتابعتهن : فقد قال صلى الله عليه وسلم : (الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) وإن بين هذه الجموع من الطالبات من يمتلكن مواهب وقدرات تحتاج الى صقل واهتمام وتوجيه ، وإن من الخسارة أن تأتي أمثال هذه الشخصيات في كليتنا ويبقين معنا سنين دون أن يُكتشفن أو يسعى إلى استخراج مكنونهن أحد !!

كلمة المركز

الكليات المختلفة بهدف الدراسة والعلم .. إن هذه الجموع تنتظر من يأخذ بيدها ويحسن توجيهها .. وهنا يأتي دورالمركز التربوي تجاههن. فاننا في المركز نأمل أن نأخذ بيد هذه الطالبة التي تأتي إلينا وتتعاهدها ، ثم ما نزال معها نهديها ونحسب توجيهها حتى تتخرج وهي على مستوى من المسؤولية والالمام بدورها في مجتمعها واسرتها .. هذا ما ننشده في مركز الدراسات النسوية والعلوم الاسرية تجاه الطالبات المتواجدات بالمركز.

من خطوات المركز :

يسعى المركز للتطوير شيئاً فشيئاً

أخبار المركز

بوزارة الرعاية الاجتماعية بالخرطوم خلال فترة شهر رمضان المعظم، احتوت الدورة على دروس عامة ودروس في التوجيه والتلاوة وفتاوى.

المخيم التربوي للطالبات:

بدأ المخيم التربوي لطالبات الفرقة الأولى للعام ٢٠٠٦م يوم السبت الموافق ٢٨/أكتوبر واستمر لمدة اسبوع بداخلىة الحلة الجديدة. سجلت دحسناات عوض ساتي عميدة المركز زيارة تفقدية للطالبات بالمخيم ، وقدمت محاضرة بعنوان ” تأملات قرآنية“.

مجلة المركز المحكمة:

تعد وحدة النشاط الثقافي بالمركز مجلة نصف سنوية والتي نأمل أن تتطرق لشتى مجالات المعرفة، حيث تم استكتاب نخبة من الاختصاصيين في المجالات المختلفة لجمع موضوعات المجلة.

ثم عرضت لائحة المركز التي تنظم أعماله، كذلك عرضت نتيجة طالبات الدبلوم العالي الدفعة الثانية. وفي آخرقائمةجدول أعمال المجلس كانت مناقشة مقررات الماجستير حيث عرضت ثلاثة مقررات من قبل الاساتذة واضعي المقررات..

واصل المجلس مناقشة بقية مقررات الماجستير في اجتماعه الثاني يوم السبت الموافق ١٨/١١/٢٠٠٦ الساعة التاسعة صباحاً بقاعة افريقيا، وسترفع المقررات بعدإجراءالتعديلات المطلوبة لجهات الاختصاص لاجازتها.

النشاط الثقافي:

دورة التأمين الصحي: أقام المركز دورة علمية لعاملات الصندوق القومي للتأمين الصحي

النشاط الاكاديمي:

بدأ بحمد الله العام الدراسي الجديد يوم السبت ٤ نوفمبر ٢٠٠٦ نسأل الله لجميع الطالبات التسويقي والنجاح.

بدأت امتحانات الملاحق لجميع طالبات الكليات المختلفة بالنسبة للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٠٦م يوم السبت ١١/١١/٢٠٠٦ واستمرت لفترة اسبوعين.

عقد مجلس المركز اجتماعه الاول في يوم السبت الموافق ١١/١١/٢٠٠٦م الساعة التاسعة صباحاً بقاعة افريقيا. وقد تناول مجلس المركز عدة موضوعات، حيث بدأ بالتعارف بين أعضائه إذ أنه يضم في عضويته أساتذة من داخل المركز واساتذة من خارج المركز.



من نماذج صفوة النساء

زينب بنت جحش :

هي زينب بنت جحش بن رثاب، أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن انس قال لما انتقضت عدة زينب بنت جحش أنزل الله عزوجل الآية (فلما قضى زيدٌ منها وطراً زوجناكها) الاحزاب ٣٧ وقد أخرج البخاري من حديث انس (أن زينب كانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول: زوجكن أهاليكن ، وزوجني الله عز وجل من فوق سبع سماوات) صحيح البخاري (٦٨٧١). وفي حديثه ايضاً قال: ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نساءه اكثر وافضل مما أولم على زينب. وعن عائشة قالت: كانت زينب بنت جحش هي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم، ولم ارى امرأة اكثر خيراً

واكثر صدقة ، واصل للرحم وابذل لنفسها في كل شي يُتقرب به الى الله عز وجل من زينب. وعن برزة ابنة رافع قالت: لما جاء العطاء بعث عمر الى زينب بنت جحش بالذي لها ، فلما دخل عليها قالت: غفر الله لعمر وقالت: صبوه واطرحوا عليه ثوبا ، فصبوه واطرحوا عليه ثوباً، فقالت لي ادخلي يدك فاقبضي منه قبضة، فاذهبي الى آل فلان وآل فلان من ايتامها وذوي رحمها، فقسمته حتى بقيت منه بقية، فقالت لها برزة: غفر الله لك، والله لقد كان لنا في هذا حظ، قالت: فلکم ما تحت الثوب. وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه: (أولكن يتبعني أطولكن يدا) صحيح مسلم (٤٤٩٠)، قالت عائشة فكنا اذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد ايدينا في الحائط نتطاول،

فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش، وكانت امرأة قصيرة ولم تكن اطولنا يداً، فعرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد بطول اليد الصدقة. توفيت زينب بنت جحش في سنة عشرين من الهجرة، وهي بنت ثلاث وخمسين سنة رحمه الله

الامام جمال الدين ابي الفرج بن الجوزي كتاب صفة الصفوة الجزء الثاني ص ٢٠-٢٢

مواصلة لعمود "وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم" والتي بدأناها في عدد سابق

الوصية الثامنة عشر: قال صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله). البخاري، كتاب الجهاد والسير ٢٧٢٧

الوصية التاسعة عشر: قال صلى الله عليه وسلم (الايمن بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان) البخاري، كتاب الايمان حديث رقم ٨ الوصية العشرون: قال صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) البخاري، كتاب الايمان حديث رقم ٩

الوصية الحادية والعشرون: قال صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) البخاري، كتاب الايمان حديث رقم ١٢

الوصية الثانية والعشرون: قال صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدكم حتى اكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين). البخاري، كتاب الايمان حديث رقم ١٤

الوصية الثالثة والعشرون: قال صلى الله عليه وسلم (ثلاثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره

أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار) البخاري، كتاب الايمان حديث رقم ١٥

الوصية الرابعة والعشرون: قال صلى

الوصية تعني : الأمر المؤكد الذي يطلب من المأمور به المحافظة عليه.

الله عليه (لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي) البخاري، كتاب بدء الخلق حديث رقم ٢٩٥٥

الوصية الخامسة والعشرون: قال صلى الله عليه (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) البخاري، كتاب العلم حديث رقم ٦٩.

الوصية السادسة والعشرون: قال صلى الله عليه (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه) البخاري، كتاب العلم حديث رقم ٩٧.



الوقت في حياة المسلم

من لُدْنَا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ [الأنبياء : ١٧ .
فماذا يقول المسلم لرب العالمين إذا أهدر
وقته في لغو الكلام والثرثرة التي ذمها
الرسول -صلى الله عليه وسلم حين قال :
(إن أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني يوم القيامة
: الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون)؟
أخرجه الترمذي في البر والصلة من
حديث جابر وحسنه وهو في المسند
٤/١٩٣. الثرثار: الكثير الكلام. المتشدد: الذي
يتناول على الناس في الكلام ويبذو
عليهم المتفيهق: المنكبر. ومن أضاع وقته
فقد أضاع جزءاً لا يعوض من حياته .

إلى

إليك وإلا لا تُشُدُّ الركائبُ

ومنك وإلا فالمؤملُ خائبُ

وفيك وإلا فالكلامُ مُضِيعُ

وعنك وإلا فالمحدثُ كاذبُ

وبالله وله وهل الوقت إلا عمر الإنسان
الذي يسأل عنه ؟ ومتى السؤال ؟ إنه يوم
الفرع الأكبر .. يوم لا تملك نفس لنفس
شيئاً والأمر يومئذ لله . عن أبي بردة -
رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله
عليه وسلم- قال :

(لا تزول قدما عبد

يوم القيامة حتى

يسأل عن أربع :

عن عمره فيما أفناه

؟ ، وعن علمه ما

عمل به ؟ ، وعن

ماله من أين اكتسبه

؟ وفيم أنفق ؟ ،

وعن جسمه فيما

أبلاه ؟) رواه

الترمذي وقال :

حسن صحيح

ومن السائل ؟ إنه رب العالمين الذي

خلق الجن والإنس لعبادته لا للهو ولا

للتسلية ؛ [لو أردنا أن نتخذ لهم أوتاراً لآخذنهم

يقول بن القيم في شأن الوقت: جميع
المصالح إنما تنشأ من الوقت؛ فمتى أضاع
الوقت لم يستدركه أبداً، فوقت الإنسان هو
عمره في الحقيقة، وهو مادة حياته الأبدية
في النعيم المقيم، ومادة المعيشة الضنك
في العذاب الاليم، وهو

يمر أسرع من مر

السحاب، فما كان وقته

لله وبالله فهو حياته

وعمره، وغير ذلك

ليس محسوباً من حياته

وإن عاش فيه طويلاً

فهو يعيش عيش

البهائم، فإذا قطع وقته

في الغفلة والشهوة

والإماني الباطلة،

وكان خير ما قطعه

بالنوم والبطالة فموت

هذا خير له من حياته، وإذا كان العبد وهو
في الصلاة ليس له من صلاته إلا ما عقل
منها، فليس له من عمره إلا ما كان في الله

قال الحسن البصري:

يا بن آدم إنما أنت أيام

إذا ذهب يومك ذهب

بعضك".

اهمية الوقت لدى المرأة وأضرار إضاعته

صلى الله عليه وسلم- المسلم الذي يخالط
الناس على ذلك الذي هجرهم ونأى عنهم :
(المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على
أذاهم أفضل من الذي لا يخالط الناس ولا
يصبر على أذاهم) ، فيجب على المسلمة
مخالطة الجيران والأقارب ومواصلتهم
ومعرفة أحوالهم فكم من زيارة دلت على
خير في الدنيا والآخرة مسحت بها المسلمة
آلام أختها المصابة ، تقوي عزيمتها ، تشد
أزرها وتدفعها إلى الصبر ، تحس عندها
حسن الظن بالله وقرب الفرج ، تشاركها
أفراحها ، تعلمها ما تجهله من أمور الدنيا
والدين ، تتناصح وإياها وتتشاور لما فيه
خيرها وخير المسلمين . لكن المخالطة
العشوائية التي لا يأبه لها بعض النساء : فما
هي إلا مظهر من مظاهر انهزام المرأة
وتخاذلها عن القيام بواجباتها في مجتمعها
واسرتها.

إنّ المسلمة، هي مربية الأجيال ، وممولة أهل زمانه وإضاعتهم للوقت فقال : (رأيت
للمجتمع المسلم بآبائه من نساء ورجال ، إن عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعاً عجبياً ،
واجبها التربوية الرشيدة لأبنائنا ، وإعدادهم وإن طال الليل فحديث لا ينفع أو بقراءة
إعداداً إسلامياً يجعلهم قادرين على حمل كتاب فيه غزاة وسم ، وإن طال النهار
الأمانة والنهوض بالأمة وبناء
المجتمع الفاضل المنشود فوقتها
ثمين جداً. وما يساعدها على
أداء رسالتها وإرضاء
ربها بواجبها كما ينبغي في
التربية والتنشئة والتعليم هو حفظ
أوقاتها. وهذه المسؤولية الضخمة
هي التي تدفع المرأة إلى
الاستفادة من الأوقات للقيام
بمهمتها التي ستسأل عنها : " المرأة راعية الإقامة) صيد الخاطر / ١٤٢. نلاحظ أن
في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتهما
"صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / النسائية، فلو سُئلت بعض النساء عن الهدف
٢١٣ والاستفادة من كل لحظة في حياة
الإنسان هي عملاً بقول المصطفى -صلى الله
عليه وسلم- : (اغتنم خمسا قبل خمس : حياتك
قبل موتك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك
قبل شغلك ، وشبابك قبل هرمك ، وغناك قبل
فقرك " . أخرجه أبو نعيم في الحلية مرسلأ ، فتاوي ابن تيمية ١/٤٢٦ . والإسلام دين تجمع
وأخرجه الحاكم ٤ / ٣٠٦ موصولاً شرح
- السنة ١ / ٢٢٤ و كان ابن الجوزي يعجب من تعاليم الإسلام الأساسية ، وقد فضل الرسول



من نوادر وأقوال عقلاء المجانين

سعدون المجنون

سعدون المجنون من أهل بغداد، كان صاحب محبة لله، صام ستين سنة حتى خف دماغه، فسماه الناس مجنوناً لتردد قوله في محبة الله.

قال ذا النون المصري: خرج الناس للإستسقاء بالبصرة فخرجت فيمن خرج فبينما انا مار بين الناس اذا بيدين قبضتا على رجلي فقلت من انت؟ خل عني. فقال انا سعدون المجنون اين تريد يا ابا الفيض؟ قلت اريد المصلى ادعو الله تعالى. فقال: بقلب سماوي ام بقلب جاف؟ فقلت بقلب سماوي. فقام يدعو الله فقال: إلهي بحق البارحة إلا امطرتنا. قال ذو النون: فرأيت الغيوم قد ارتفعت عن اليمين وعن الشمال حتى إلتقت، فجاءنا المطر كأفواه العزالي، فقلت له: بحق معبودك أي شئ كان بينك وبينه البارحة؟ فقال لي: لا تدخل بيني وبين قرّة عيني. قلت: لا بد أن تخبرني، فأنشأ يقول:

أنست به فلا أبغي سواه مخافة أن أضل فلا أراه

فحسبك حسرةً وضنى وسقماً بطردك عن مجالس أولياه

قال ذا النون: رأيت سعدون في المقبرة في يوم حار وهو يناجي ربه عزّ وجل بصوت عال فقلت له بحق من تناجيه أوصيني بوصية أحفظها عنك فقال:

يا طالب العلم ههنا وهنا ومعدن العلم بين جنبيكما

إن كنت تبغي الجنان تدخلها فأذرف الدمع فوق خديكما

وقم إذا قام كل مجتهد وادع لكـيما يقول لبيك

قال الأصمعي: مررت بسعدون المجنون، فإذا هو جالس عند رأس شيخ سكران يدب عنه فقلت له: مالي أراك عند رأس هذا الشيخ؟ فقال: انه مجنون، فقلت له: انت المجنون أم هو؟ قال: لا بل هو. قلت: من اين قلت ذلك؟ قال: لأنني صليت الظهر والعصر جماعة، وهو لم يصل جماعة ولا فرادى. فقلت له: فهل قلت في ذلك شيئاً، فأنشأ يقول: تركت النبيذ لأهل النبيذ وأصبحت اشرب ماءً قراحاً

لأن النبيذ يذلّ العزيرَ ويكسو الوجوه النضارَ الصباحا

فإن كان ذا جائزاً للشباب فما العذر فيه إذا الشيبُ لاحاً؟

قال صالح المري: قرأت بين يدي سعدون المجنون: (كأنهن الياقوت والمرجان)الرحمن ٥٨ فصرخ، ثم قال: ملاح والله ملاح والله. ثم أنشأ يقول:

إن في الخلد جارية هي حسنٌ كما هي

لو تراها على النما رق بالعنّج ماشيه

لتـمـنيت انها لك ما عشت باقيه

كتبـت في شقائق الخد سطرأ بغاليه

أنا للزاهد الذي عينه الدهر باكيه

ومن أقوالهم ايضاً:

أفّ للنديا فليست لي بدار أئما الراحة في دار القرار

أبت الساعات إلا سرعة في بلى جسمي بليلٍ ونهار

هَبْ إنك قد ملكت الأرض طرراً ودان لك البلادُ فكان ماذا؟

أليس غداً مصيرك تُربٍ ويحشو الثربَ هذا ثمّ هذا؟

